

## 893 - شرح صحيح البخاري كتاب الصلاة | واتخذوا من مقام

### ابراهيم مصلى - الحديث 893 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق - [00:00:02](#)  
قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصلي  
حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبور الكعبة وقال هذه القبلة - [00:00:25](#)  
اذا هذا الحديث يرويه البخاري يقول حدثنا اسحاق بن نصر وهو اسحاق ابن ابراهيم ابن نضر نسب الى جده والانسان حينما ينسب  
الى جده حينما يكون جده مشهورا معروفا قال حدثنا عبد الرزاق وهو عبد الرزاق بن همام الصنعاني - [00:00:49](#)  
علينا وعليه رحمة الله تعالى قال اخبرنا ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج توفي عام تسع واربعين ومائة وهو من  
الثقات. وقد تخرج على يديه عطاء - [00:01:14](#)  
وكان ابن جريج ذكيا وكان مسمى بالشعر فنصحه احد الناصحين ان يذهب الى عطاء لينتفع منه فذهب الى اعضاء وبقي معه سنوات  
طويلة لادمه كثيرا. فلما لازمه انتفع منه نفعا كبيرا - [00:01:32](#)  
وذلك هذه النصائح مهمة جدا يعني من جريجة زي ما اعطاه سبعة عشر سنة بعد ان تعلم القرآن والفقه وابن جريج يعني يعني عمر  
حتى انه قد جاز المئة سنة - [00:02:00](#)  
وكان من اول من صنف الحديث في البصرة قال الامام احمد ابن جريج ثبت صحيح الحديث لم يحدث بشيء الا اتقنه وقال الامام  
احمد فيه هو من اول من صنف الكتب - [00:02:29](#)  
اذا هو عالم كبير لكن المقصود حينما نصح اعطى ولازم اعطاء انتفع من عطاء فهذا الناصح له اجر كبير فلا تفوتوا فرصة فيها نصيحة  
عن عطاء وهو عطاء ابن ابي رباح ابو محمد المكي - [00:02:51](#)  
عامل عمر ابن الخطاب على مكة ولد في خلافة عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال عطاء ادركت مائتين من اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقال اسماعيل ابن امي كان عطائي يطيل الصمت فاذا تكلم يخيل الينا انه يؤيد - [00:03:09](#)  
وقال عبد العزيز بن ربيع سئل عطاء عن شيء فقال لا ادري فقبل له الا تقول فيها برأيك؟ قال اني استحي من الله ان يدان في الارض  
برأيه وعن عمر ابن سعيد ابن ابي حسين عن امها انها ارسلت لها ابن عباس تسأله عن شيء فقال يا اهل مكة تجتمعون علي وعندكم  
عطاء - [00:03:31](#)  
من اعطاهم الائمة الكبار في العلم والمعرفة وله قصص طيبة في مسائل الحج ومنفذ عطاء للحج معروف قال سمعت ابن عباس يقول  
ممن اخذ العلم عن عبد الله ابن عباس - [00:03:58](#)  
وعبدالله بن عباس قد تفرد على يديه كثيرون. قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها اي في جميعه  
نواحي البيت اي جهاته ولم يصليه ولم يصليه طبعاً هذا على ما رآه عبد الله بن عباس اخبر بما رأى وغيره اخبر بما رأى - [00:04:17](#)  
حتى خرج منهم فلما خرج ركع صلى ركعتين في قبل الكعبة اي في مقابلها وهو مستقبل وجهها. وقال هذه القبلة اذا كان الى الكعبة  
اذا هكذا روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

هكذا روى وغيره رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى ركعتين داخل البيت ومن علم حج على من لم يعلمه وهذا الحديث فيه فوائد فمن فوائد هذا الحديث مشروعية صلاة ركعتين خلف المقام باتجاه الكعبة - [00:05:04](#) وآ استحاب الاكثر من الدعاء عند البيت لانه من مواطن اجابة الدعاء وينبغي على الانسان ان يتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يقتدي بها هذا وباللله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:31](#) - [00:05:53](#) -